الجَـْزء : الرطب عند أهل المدينة ; لاجتزائهم به عن الطعام كما سُمـّـِي الكَـلأُ جَـزْءاً وجزاء لأَنـّـَ الإبل تجتزئ به عن الماء .

قنى خرج صلى ا عليه وآله وسلم فرأى أَـقْـنَـاء معلـّـَقة ; قِـنـْوٌ منها حَـشَـف . فقال : مَـنْ صاحب هذا ؟ لو تَـصَـدـّـَقَ بأَـطْـيب منه ! ثم قال : أما وا لـيدعنـّـَها مُـذـّـَلـّـَلـَة أربعين عاما للعَـوَافِـي ويروي : حتى يدخلَ الكلبُ أو الذئب فُـيُـغَـذـّـِي على بعض سواري المسجد . القِـنـْو : الكِـبَـاسة بما عليها من التـّمر . مذلـّـَلة : أي مدَـلاّـَة معرّـَضة للاجتناء لاتمتنِـعُ على العَـوَافي ; وهي السباع والطير . غَـذـّـَى ببوله : دفعه دفعا . من غَـذَـا يغْـذُو ; إذا سال . يريد أنّ أهلَ المدينة يخرجون منها في آخر الزمان ويتركون نَـخْـلَـهم لا يغشاها إلا العَـوَافي .

قنع أهتمّـَ صلى ا عليه وآله وسلم للصلاة : كَـيْـفَ يجَـمْـعَ الناسَ لها فَـذُكِـرَ له القُـنْـع فلم يُـعْـجبه ذلك . ثم ذكر قصة رؤيا عبد ا بن زيد في الأذان وروى بالباء والثاء . هو الشّـَبور . فمَـنْ رواه بالنون فلإ قْـنَـاع الصوت منه وهو رَـفْـعُـه . قال الراعي : ... زَجِـلَ الحُـدَـاء كأنّـَ في حَـيْـزُومهِ ... قَـصَـباً ومُـقْـنِـعَـةَ الحَـنِـين عَـجُـولاَ ... .

أو لأنّـَ أطرافَـه أُـقنِـعت إلى داخله ; أي عُـطِـفت . ومن رواه بالباء فِـمنْ قَـبَـعت الجَـوَالق أو الجِـرَابَ ; إذا ثنيت أطرافه إلى داخل أومن قَـبَـع رأسه إذا أَـدْخله في قميصه ; لأنه يَـقْـبَـع فم النافخ أي يُـوَارِيه . وأما القُـثْـع فعن أبي عُـمر الزاهد أنه أَـثبته وقد أباه الأزهري وكأنـّـَه من قَـثَـع مقلوب قَـعَـث . يقال : قَـعَـثه واقتَـعَـثه مثل غَـذَـمِـه واغتَـذَـمَـه ; إذا أخذه كلـّـَه واستَـوْعَـبَـه ; لأَـخْـذهِ نَـفَـس النافخ واستيعابه له ; لأنه ينفخُ فيه بشدة واحتشاد ليرفَـعَ الصوت وينوّـِه به